**نور الحياة**

**كتاب**

**التعليم المسيحي**

**للصفوف الابتدائية**

**للتناول الأول**

**إلى أبنائنا الأعزاء**

**كهنة الرعاياة ومعلمي ومعلمات مدارسنا الكاثوليكية**

**سلام وبركة في الرب يسوع**

نقدم إليكم هذا الجزء من كتاب التعليم المسيحي للصفوف الابتدائية "نور الحياة" ليكون عوناً لكم جميعاً، على إعداد عقول الصبيان والبنات، وتهيئة قلوبهم، لقبول سر التثبيت المقدس، وسر القربان الأقدس في تناولهم الأول.

وإننا نسألكم أيها الأبناءُ الأحبةُ باسم ربنا يسوع المسيح الذي دعا ذات يوم صبياً، وأقامه في وسط الجموع قائلاً: "من قبل صبياً مثل هذا باسمي فإياي يقبل". وقال أيضاً: "دعوا الصبيان يأتون إليّ ولا تمنعوهم، لأن لمثل هؤلاء ملكوت الله" – نسألكم أن تبذلوا مجهودكم، وتسلكوا كل سبيل، لإيضاح الدروس الدينية وشرحها شرحاً وافياً لأطفالنا، من الصبيان والبنات، إذ عَهِد الله إلى كل منا بقدر من المسؤولية ليس باليسير. والطفل إذ ما نشأ يحب الأمور السماوية الروحية في صغره، حباً يملأ نفسه، فلن يكون عليه خوف في كبره من التيارات المادية الجارفة.

ثقوا أيها الأحبة، أنكم بمحبة الله التي تغرِسونها في قلوب أطفالكم إنما تبنون أنفساً، أساسُها على الصخر، تهب عليها رياح التجارب، وتهددها عواطف الشرور، وتكتنفها وسائل الإلحاد، ورغم ذلك كله تبقى صامدة في الإيمان، راسخة في الدين.

وإذ نبارككم أجمعين، نسأل الفادي الإلهي أن يعين كلا منكم على حمل هذه الرسالة المقدسة بصبر وأناة ومحبة. فإننا كلنا نعمل من أجل السلام والخير.

صدر عن كرسينا البطريركي الأورشليمي

في 13 أيلول 1971

**+ يعقوب يوسف بلتريتي**

البطريرك اللاتيني الأورشليمي

**صلاة تقال قبل الدرس وبعده**

السلامُ عليكِ يا مريم – يا ممتلئةً نعمة –

الربُّ معكِ – مباركة أنتِ في النساء –

ومباركةٌ ثمرةُ بطنك يسوع –

يا قديسة مريم – يا والدة الله –

صلِّي لأجلنا نحن الخطأة –

الآن وفي ساعة موتنا. آمين.

**1**

**الله خالق قدير**

عُمري الآن سبعُ سنواتٍ أو أكثر. أينَ كنتُ قبل هذا الوقت؟ ما كنتُ موجوداً. الله خلقني وخلقَ أمي وأبي وكلَّ واحدٍ على الأرض. الله عمل السماء والشمس والقمر والأرض وما فيها.

كيف عملَ الله هذه الأشياء؟ قال الله: لتكُن الشمس، لتكُن الأرض، ليكُن البحر، ليكُن النور. وفي الحال صارت كلُّ هذه الأشياء موجودة. الله موجود دائماً. الله قدير ويقدر أن يعملَ كلَّ ما يريد.

1. من خلقكَ؟

* الله خلقني.

1. هل خلق الله السماء والأرض وما فيهما؟

* نعم، خلق الله السماء والأرض وما فيهما.

1. هل الله موجود دائماً؟

* نعم، الله موجود دائماً.

1. هل الله قدير؟

* نعم، الله قدير. يقدر أن يعمل كلَّ ما يريد.

\* مهم جداً: يرجى إلى المدرس أن يحفظ الطلاب بعد كل درس من دروس الدين، قسماً من الصلوات التي تلي آخر درس من هذا الجزء، بحيث ينتهي الطالب من حفظ الصلوات المطلوبة قبل موعد تناوله الأول، كما يرجى أن يطالب التلميذ بإخراج الألفاظ ونُطقها نُطقاً واضحاً صحيحاً.

خُذ زهرة جميلة، انظر إليها. الزهرة الجميلة خلقها الله. وهو أجملُ منها. قلْ: يا الله، أنا أحبُّك. أنت خلقتني. أنا الآن أستعدّ للتناول. وعندما أتناولُ القربان الأقدس، تأتي أنتَ إلى قلبي.

**2**

**الله عليم**

الله يراني عندما أبكي أو أضحك. الله يسمعني لمّا أتكلم أو أدرس. الله يعرفُ أفكاري الموجودة في قلبي. ويعرف أفكاري وإن لا أقولها لأُمي. الله يعرف كل الأشياء التي أعملُها وأنا وحدي. الله عليم أي يعرف كل شيء.

الله في السماء وعلى الأرض وفي كل محل. الله روح ليس له جسد مثل جسدنا. لا أحد يقدر أن يرى الروح. لا أحد يقدرُ أن يرى الله. لكن الله يرانا ويعرف كل شيء يصير في العالم.

1. أين الله؟

* الله في السماء، وعلى الأرض، وفي كل مكان.

1. هل لله جسد؟

* ليس لله جسد. الله روح.

1. هل يعرف الله كل شيء؟

* نعم. يعرف الله كل شيء يصير في العالم.

1. هل يعرف الله أفكار الإنسان؟

* نعم. يعرف الله أفكار الإنسان. الله عليم.

أنظر صموئيل في صورة هذا الدرس. أنه راكع يصلي. لماذا؟ كان صموئيل نائماً فسمع صوتاً يناديه. ولم يرَ أحداً. ذهب صموئيل إلى كاهن اسمه "عالي" وسأله: من أين يأتي الصوت؟ قال الكاهن: الصوت يا بُني صوت الله، والله روحٌ نسمعُ صوته ولا نراه. قل: اللهُ يراني ويعرفُ جميع أعمالي.

**3**

**الله خالق الملائكة**

كل الأشياء التي نراها خلقها الله. وكل الأشياء التي لا نراها خلقها الله أيضاً. نَفْسُ الإنسان روحٌ لا نراها. الملاك روح لا نراها. الملاك يفهم ويحب. كان لوسِفورس رئيس الملائكة الأشرار. تكبَّر فصار عدوَّ الله هو والملائكة الذين معه. فطردهم الله من السماء إلى جهنم ونسمّيهم شياطين. ميخائيل رئيس الملائكة الصالحين. هم في السماء. يُطيعون الله ويحبونه.

1. هل الملاك روح؟

* نعم الملاك روح.

1. هل خلق الله الملاك يفهم ويحب؟

* نعم. خلق اللهُ الملاك يفهم ويحب.

1. من رئيس الشياطين أي الملائكة الأشرار في جهنم؟

* رئيسُ الشياطين أي الملائكة الأشرار في جهنم هو لوسِفورس.

1. من رئيس الملائكة الصالحين؟

* رئيس الملائكة الصالحين هو القديس ميخائيل.

لكل إنسانٍ ملاكٌ يحرسُه نُسميه "الملاك الحارس"، لك أنت أيضاً حارس يَدلُّك على طريق العمل الصالح ويَحميك من الشيطان. قل: يا ملاكي الحارس، أحرُسني من الخطيئة حتى يفرح يسوع عندما يأتي إلى قلبي بالتناول الأول.

**4**

**آدم وحواء**

اللهُ خلقَ الرجلَ الأول واسمه آدم. وخلق المرأة الأولى واسمها حوّاء. كل الناس أبناء أدم وحوّاء. خلق الله آدم وحوّاء وجميع الناس ليذهبوا إلى السماء. الله أبونا الذي في السماء، يُحب جميع الناس. الله يعطينا الهواءَ والنورَ والمطرَ والحياةَ وكل شيء. ويطلبُ منا أن نُعطيه ونحبَّه لكي نذهب إلى سعادة السماء.

1. من أبونا الأول؟

* أبونا الأول هو آدم.

1. من أمنا الأولى؟

* أمُّنا الأولى هي حوّاء.

1. لماذا خلق الله آدم وحوّاء وجميع الناس؟

* خلقَ الله آدم وحوّاء وجميع الناس ليذهبوا إلى السماء.

يعطيك أبوك هدية فنقول: شكراً. الله تعالى أعطاك النفس التي لا تموت. أعطاك الحياة وأشياء كثيرة. قل له شكراً يا إلهي: أنا أحبك. ما أجملَ تناول القربان الأقدس. بالتناول يسكن يسوع في قلبي.

**5**

**الله عادل**

هل خلقَ الله الإنسانَ لكي يعيش دائماً على الأرض؟ لا. يعيش الإنسانُ مدة ثم يموت. بعد الموت يذهبُ الخاطئ إلى جهنم. وفي جهنم يكون الخاطئ مع الشياطين والناس الأشرار. في جهنم الخاطئ لا يرى الله ويتعذَّب دائماً. بعد الموت يذهب الإنسانُ الصالحُ إلى السماء. في السماء يكون الصالحُ مع الله ومع جميع القديسين. يكون الصالح مسروراً وسعيداً دائماً.

1. من يذهب إلى السماء؟

* يذهب إلى السماء الإنسانُ الصالح، صديق الله.

1. من يذهب إلى جهنم؟

* يذهب إلى جهنم الإنسان الشرير.

1. لماذا يذهب الشرير إلى جهنم والصالح إلى السماء؟

* يذهب الشرير إلى جهنم والصالح إلى السماء، لأن الله عادل يُحب الخير ولا يحب الشر.

أمُّك تحبُّك كثيراً. وتحب أن تراك سعيداً ومسروراً دائماً. في صورة هذا الدرس ترى أمّاً صالحة تمشي مع طفلها في طريق السماء. الأم الصالحة تُبعد طفلها عن طريق جهنم أي عن الخطيئة. قل: يا يسوع أبعد عني الخطيئة لأذهب إلى السماء وأكون دائماً معك.

**6**

**الثالوث الأقدس**

الله واحد فقط. في الله الواحد ثلاثة أقانيم. الأقنوم الأول هو الآب. الأقنوم الثاني هو الابن. الأقنوم الثالث هو الروح القدس. الآب والابن والروح القدس إله واحد فقط. هذا هو "سر الثالوث الأقدس". السر هو شيءٌ لا نفهمه. سر الثالوث الأقدس لا نقدر أن نفهمه. لكن تعلّمناه من يسوع المسيح. نحن نؤمن بإله واحد في ثلاثة أقانيم: الآب، والابن، والروح القدس.

1. هل الله واحد؟

* نعم. الله واحد.

1. كم أقنوماً في الله الواحد؟

* في الله الواحد ثلاثة أقانيم.

1. أذكر أسماء الأقانيم الثلاثة؟

* أسماء الأقانيم الثلاثة: الآب، والابن، والروح القدس.

1. من علمنا أن الله واحد في ثلاثة أقانيم؟

* علمنا أن الله واحد في ثلاثة أقانيم سيدنا يسوع المسيح.

أنظر إلى صورة هذا الدرس. هل تعرف من هو الطفل الصغير، وماذا يعمل؟ هو ملاك أرسله الله إلى القديس أوغسطينوس. كان القديس عند شط البحر يفكر في سر الثالوث الأقدس، ولم يفهمه. فعل الملاك حفرة في الرمل. وأخذ صدفة وبدأ يملأ الحفرة من مياه البحر وقال للقديس: "أن أضعَ هذا البحر الكبير في هذه الحفرة الصغيرة أسهل من أن يفهم الإنسان سر الثالوث الأقدس.

**7**

**الخطيئة الأصلية**

الإنسان عندما لا يطيع أمر الله يعمل خطيئة. عمل آدم وحواء خطيئة ولم يطيعا أمر الله. كل الناس هم أبناء آدم وحواء. لذلك كل طفل يولد في الخطيئة التي نسميها "الخطيئة الأصلية".

الله يحب جميع الناس ولا يحب الخطيئة. جاء سيدنا يسوع المسيح من السماء لكي يخلص الناس من الخطيئة الأصلية، ومن جميع الخطايا.

1. هل عمل آدم وحواء الخطيئة؟

* نعم. عمل آدم وحواء الخطيئة.

1. ماذا نسمي خطيئة آدم وحواء؟

* نسمي خطيئة آدم وحواء "الخطيئة الأصلية".

1. من يخلصنا من الخطيئة الأصلية ومن جميع الخطايا؟

* يخلصنا من الخطيئة الأصلية ومن جميع الخطايا سيدنا يسوع المسيح.

ترى في صورة هذا الدرس ملاكاً يطرد آدم وحواء من الفردوس بعد أن عملا الخطيئة. كان آدم وحواء سعيدين ثم غشهما الشيطان فعملا الخطيئة. الشيطان حسود يطلب منك أن تعمل الخطيئة. قل: يا إلهي خلصني من الشرير واحفظني من الخطيئة.

**8**

**المخلص يسوع**

بخطيئة آدم وحواء صارت أبوابُ السماء مغلقة. لكن الله تحنن على الناس، وأرسل المخلص ففتح أبواب السماء. هذا المخلص هو يسوع المسيح ابن الله. هو ابن مريم البتول الطاهرة. يسوع صار إنساناً وأخذ جسداً مثل جسدنا، فولدته مريم البتول في بيت لحم. مريم البتول طاهرة. ولدت وعاشت بلا خطيئة لأنها أم يسوع المخلص.

1. لماذا جاء يسوع المسيح إلى الأرض؟

* جاء يسوع المسيح إلى الأرض ليخلص الناس.

1. ما معنى يسوع صار إنساناً؟

* معنى يسوع صار إنساناً أنه أخذ جسداً مثل جسدنا. وهذا نسميه "سرّ التجسد".

1. لماذا وُلدت مريم العذراء وعاشت طاهرة لا خطيئة؟

* وُلدت مريم العذراء وعاشت طاهرة لا خطيئة لأنها أم يسوع.

في صورة هذا الدرس ترى مريم العذراء أم سيدنا يسوع المسيح. مريم العذراء ولدت ا لمخلص في مغارة بيت لحم. فظهر ملائكة من السماء فوق المغارة ورتلوا نشيداً جميلاً. قل مع الملائكة: المجد لله في السماء، وعلى الأرض السلام.

**9**

**حياة يسوع**

عاش يسوع مع أمه مريم العذراء والقديس يوسف في مدينة الناصرة. وكان يعمل جميع أعماله مثلَ أحسن الأولاد الصالحين. كان مطيعاً لمريم ويوسف ولطيفاً مع جميع الناس. عندما صار يسوع رجلاً خرجَ من الناصرة إلى مدن فلسطين، إلى القرى والسهول والجبال. علّم يسوع أن الله هو أبونا الذي في السموات. وعلّم الناس المحبة لأنهم أخوة. عمل يسوع عجائب كثيرة. فشفى المرضى والعميان والخُرس وأقام الموتى. يسوع قدير أنه إله.

1. أين عاش يسوع؟

* عاش يسوع في مدينة الناصرة.

1. ماذا عمل يسوع عندما صار رجلاً؟

* عندما صار يسوع رجلاً علّم محبة الله ومحبة الناس، وعمل عجائب كثيرة.

في صورة هذا الدرس ترى يسوع يكلّم أمه مريم العذراء باحترام ومحبة. كما ترى القديس يوسف يستمع إليه مسروراً.كان يوسف يشتغل نجاراً ويحافظ على مريم والطفل يسوع. علّم يسوع كل طفل في العالم أن يحب أمه وأباه وأن يحب مريم العذراء الأم السماوية. قل: السلام عليكِ يا مريم. مباركةٌ أنتِ في النساء.

**10**

**آلام يسوع وموته**

خلّص يسوعُ الناس من الخطيئة وفتح باب السماء بالعذاب. إن الأشرار عذبوا يسوع. ضربوه وعملوا إكليلاً من شوك وضعوه على رأسه. حمّلوه صليباً ثقيلاً إلى جبل الجُلجُلة في القدس. غرسوا مسامير من حديد في يديه ورجليه. علّقوه على الصليب حتى مات، ثم دُفِن في قبر جديد.

بهذا العذاب الشديد بيّن يسوع أنه يحب أن يسامح الناس ليذهبوا إلى السماء.

1. لماذا صار يسوع إنساناً؟

* صار يسوع إنساناً ليخلص جميع الناس.

1. كيف خلّص يسوع جميع الناس من الخطيئة؟

* خلّص يسوع جميع الناس من الخطيئة، بعذابه الشديد وبموته على الصليب.

في صورة هذا الدرس ترى يسوع معلقاً على الصليب. سيدتنا مريم العذراء واقفة إلى يمين يسوع. ويوحنا الرسول واقف إلى اليسار. عند قدميّ يسوع مريم المجدلية. هل تعرف من هي؟ المجدلية كانت خاطئة ثم تركت الخطيئة وصارت قديسة تحب الله. قل: يا يسوع، إني أحبك لأنك خلصتني من الخطيئة.

**11**

**الكنيسة**

علّم يسوع الناس أن يؤمنوا به، آمنَ بيسوعَ الرسلُ وهم إثنا عشر، يسوع سمّى بطرس رئيساً على الرسل والمؤمنين أي على الكنيسة، الرسل نقلوا تعليمَ يسوع إلى الناس، لأن المخلص قال لهم: إذهبوا علّموا الناس، عمدوهم، أعطوهم سر القربان الأقدس، حلّوهم من الخطايا، أعطوهم سر الميرون. هذه الأسرار توصّل الناس إلى السماء. الكنيسة اليوم تعمل ما عمله الرسل أي تنادي الناس إلى أن يؤمنوا بيسوع ويحفظوا تعليمه.

1. هل الكنيسة تعلّم تعليم يسوع؟

* نعم الكنيسة تعلم تعليم يسوع.

1. هل الأسرار المقدسة توصّل الناس إلى السماء؟

* نعم. الأسرار المقدسة توصّل الناس إلى السماء.

1. هل بطرس الرسول رئيس الكنيسة؟

* نعم بطرس الرسول رئيس الكنيسة، لأن يسوع قال له: إرعَ خرافي أي كنيستي.

في صورة هذا الدرس ترى يسوع يكلم القديس بطرس. بعد أن قام يسوع من القبر سأل بطرس: هل تحبني يا بطرس؟ قال بطرس: نعم يا يسوع أنت تعرف أني أحبُّك. قال يسوع: إرعَ خرفاني إي إعتنِ بجميع أبناء الكنيسة. قل مع بطرس: يا يسوع، أنت تعرف أني أحبك. أريد أن أحبك دائماً.

**12**

**وصايا الله – وصايا الكنيسة**

الله يحب جميع الناس، والإنسان الصالح يحب الله ويطيع أمره، أمرُ الله نسميه وصايا الله، تعلمنا وصايا الله أشياء كثيرة، تعلمنا أن نصلي، أن لا نحلف باسم الله، أن نحترم الوالدين، أن لا نقاتل الناس، أن لا نقول كلاماً رديئاً، ولا نسرق، ولا نكذب. وصايا الكنيسة تعلمنا أن نحضر القداس يوم الأحد، أن نعترف بخطايانا. أن تناول القربان الأقدس، وصايا الله ووصايا الكنيسة تعلمنا كيف نحب الله ثم كيف نحب الناس.

1. لماذا أعطانا الله الوصايا؟

* أعطانا الله الوصايا لأنه يحبنا.

1. ماذا تعلمنا وصايا الله ووصايا الكنيسة؟

* تعلمنا وصايا الله ووصايا الكنيسة أن نحب الله والناس.

1. ماذا يعمل من لا يطيع وصايا الله ووصايا الكنيسة؟

* من لا يطيع وصايا الله ووصايا الكنيسة يعمل الخطيئة.

في صورة هذا الدرس ترى يهوذا يقبّل يسوع. كان يهوذا من رُسل يسوع. يهوذا خان يسوع وسلمه إلى اليهود فصلبوه. عمل يهوذا خطيئة كبيرة. هل تقبل أن تخون يسوع مثل يهوذا؟ لا. الإنسان الذي يتناول القربان وعليه خطيئة كبيرة يخون يسوع. قل يا يسوع احفظ قلبي طاهراً لكي أكون دائماً صديقاً لك.

**13**

**الخطيئة**

الخطيئة شر كبير. من يعمل الخطيئة يعمل الشر. يسوع لا يحب أن نعمل الشر. الشيطان يكون مسروراً عندما نعمل الخطيئة. يسوع يحبنا ويفرح كثيراً عندما لا نعمل الخطيئة.

الخطيئة صغيرة وكبيرة. يحزن يسوع عندما نعمل خطيئة صغيرة. بالخطيئة الكبيرة نخسر يسوع ونخسر السماء. يسوع يغفر لنا كل خطيئة بالتوبة أي بالاعتراف الجيد.

1. ما هي الخطيئة؟

* الخطيئة شر كبير.

1. كم نوعاً من الخطيئة؟

* الخطيئة نوعان صغيرة وكبيرة.

1. هل يفرح يسوع عندما لا نعمل الخطيئة؟

* نعم. يفرح يسوع عندما لا نعمل الخطيئة.

في صورة هذا الدرس ترى صبياً يفتح الباب ليسوع. وترى الشيطان يقول للصبي لا تفتح الباب. يسوع يحب أن يدخل في قلبك. الشيطان غشاش. لا تسمع لغش الشيطان. قل: يا يسوع تعالَ إلى قلبي وابقَ معي دائماً.

**14**

**المعمودية**

الكاهن يعمّد الطفل فيقول: أنا أعمدك باسم الآب والابن والروح القدس. المعمودية تمحو الخطيئة الأصلية وجميع الخطايا. بالمعمودية يصير الإنسان مسيحياً. المسيحي الصالح تلميذ ليسوع وصديقه المحبوب. صداقة يسوع نسميها "حال النعمة" أي أن الإنسان يكون بلا خطيئة كبيرة. المسيحي الصالح يجب أن يكون دائماً صديقاً ليسوع. المسيحي الصالح يجفظ نفسه بيضاء طاهرة، مثل الثوب الأبيض الذي يلبسه وقت المعمودية.

1. هل سر المعمودية يمحو الخطيئة الأصلية؟

* نعم. سر المعمودية يمحو الخطيئة الأصلية.

1. هل بالمعمودية يصير الإنسان مسيحياً؟

* نعم. بالمعمودية يصير الإنسان مسيحياً.

1. ما معنى حال النعمة؟

* معنى حال النعمة أن يكون الإنسان بلا خطيئة كبيرة.

في صورة هذا الدرس ترى الكاهن يُعمد بالماء طفلاً صغيراً. الملاك الواقف يحمل ثوباً أبيض عليه صليب. الثوب الأبيض معناه أن نفس الطفل تصير بيضاء أي بلا خطيئة. والصليب علامة المسيحي. بالمعمودية ينهزم الشيطان وتصير النفس في حال النعمة. قل: أشكرك يا يسوع لأنني قبلتُ سر المعمودية وصرت مسيحياً.

**15**

**سر الاعتراف**

يسوع يحب الناس ولا يحب أن يراهم مرضى. الخطيئة مثل المرض. والمرض يحتاج إلى دواء. يسوع طبيب الروح يشفي من مرض الخطيئة. يسوع أعطانا دواءً قوياً هو سر الاعتراف. في سر الاعتراف تقول خطاياك للكاهن والكاهن يباركك ويقول أنا أحلك من خطاياك باسم الآب والابن والروح القدس. كيف يقدر الكاهن أن يحل من الخطايا؟ يسوع قال للرسل والكهنة: من غفرتم خطاياهم تُغْفَر لهم.

1. لماذا الخطيئة مثل المرض؟

* الخطيئة مثل المرض لأنها تضر النفس.

1. هل الكاهن يغفر الخطايا باسم الله؟

* نعم. الكاهن يغفر الخطايا باسم الله.

1. ماذا قال يسوع للرسل والكهنة عن الاعتراف؟

* قال يسوع للرسل والكهنة عن الاعتراف: من غفرتم خطاياهم تغفر لهم.

في صورة هذا الدرس ترى صبياً أمام الكاهن. الصبي اعترف بخطاياه للكاهن وقال: أنا متأسف كثيراً لأني عملت الخطيئة. لا أعمل الخطيئة مرة ثانية. أنظر إلى الكاهن يرفع يده ويبارك الصبي قائلاً: أنا أحلُّك من خطاياك باسم الآب والابن والروح القدس. يفرح يسوع ويرسل نور المحبة من قلبه الأقدس إلى الصبي الصالح. قل: يا قلب يسوع الأقدس ارحمني.

**16**

**الاعتراف الجيد**

صلّ ليسوع واطلب أن تعترف جيداً. هل تعرف كيف يكون الاعتراف جيداً؟ أولاً – اجلس وحدك وقل: ما هي خطاياي؟... ثانياً – اندم لأنك عملت الخطيئة، وقل: إني متأسف؛ سامحني يا يسوع. ثالثاً – قل لا أعمل الخطيئة أبداً. رابعاً – اذهب إلى كرسي الاعتراف وقل جميع خطاياك للكاهن. الكاهن في محل يسوع، ويغفر خطاياك باسم يسوع. خامساً – ارجع إلى مكانك باحترام واركع أمام القربان الأقدس وصل القانون ولا تنسَ أن تقول: يا مريم العذراء احفظيني صديقاً ليسوع.

1. ما شروط الاعتراف الجيد؟

* شروط الاعتراف الجيد هي:
  1. فحص الضمير.
  2. الندامة.
  3. القصد.
  4. الاقرار بالخطايا.
  5. وفاء القانون.

في صورة هذا الدرس ترى بنتاً ظهر الفرح على وجهها وعلى وجه ملاكها الحارس. لماذا؟ لأن اعترافها كان جيداً. ترى أيضاً صبياً ظهر الحزن على وجهه وعلى وجه ملاكه الحارس. لماذا؟ لأنه كان غير مستعد للاعتراف الجيد. عندما يأتي دورك للاعتراف اركع باحترام أمام الكاهن. ارسم إشارة الصليب وقل: باركني يا أبي لأني خاطئ. وبعد أن تقول خطاياك اسمع ما يقوله لك الكاهن. ثم ارسم إشارة الصليب مرة ثانية عندما يحلك الكاهن من خطاياك. بالاعتراف الجيد يفرح بك يسوع والملاك الحارس.

**17**

**سر التثبيت**

بالمعمودية صرت مسيحياً. بالتثبيت أو الميرون تصير جندياً ليسوع. الأسقف أو المطران يعطيك سر التثبيت. عندما تقبل سر التثبيت ينْزل الروح القدس في نفسك؛ وتصير شجاعاً لا تخاف أن تقول أنا مسيحي. فتذهب إلى الكنيسة وتصلي أمام الناس بلا خجل. بالتثبيت تصير جندياً ليسوع وتفرح بعمل "الإماتة"، أنواع الإماتة كثيرة مثل الصبر على العطش، والجوع، والمرض، وإعطاء الحسنة للفقير، محبةً ليسوع المسيح.

1. هل بسر التثبيت تصير جندياً ليسوع؟

* نعم. بسر التثبيت أصير جندياً ليسوع.

1. كيف تكون جندياً شجاعاً ليسوع؟

* أكون جندياً شجاعاً ليسوع عندما أفرح بعمل "الإماتة".

في صورة هذا الدرس ترى الأسقف يمسح جبهة صبي بزيت الميرون. بسر التثبيت ينزل الروح القدس في نفس الصبي. الملاك الحارس يحمل الحارس يحمل الصبي سيفاً وترساً عليه علامة الصليب. لأن الصبي صار جندياً ليسوع. كل جندي ليسوع يحارب الخطيئة. قل: تعال أيها الروح القدس وأعطني الشجاعة لأحارب الخطيئة وأخدُم يسوع إلهي.

**18**

**سر القربان الأقدس**

يسوع موجود في السماء. يسوع موجود في القربانة أو البرشانة. كيف يصير يسوع في القربانة؟ القربانة خبز يصلي عليه الكاهن ويقول: هذا هو جسدي... فيصير الخبز يسوع المسيح. أنت ترى خبزة. طعمها هو طعم الخبز لكنها ليست خبزاً بعد صلاة الكاهن. يصلي الكاهن أيضاً على الخمر في كأس؛ ويقول: هذا هو دمي... الخمر تصير يسوع المسيح. يسوع إله ويقدر أن يعمل الخبز والخمر جسده ودمه. يسوع موجود دائماً معنا؛ في القربان الأقدس؛ لأنه يحبنا.

1. متى يصير الخبز والخمر يسوع المسيح؟

* يصير الخبز والخمر يسوع المسيح عندما يصلي عليهما الكاهن ويقول: هذا هو جسدي... هذا هو دمي.

1. لماذا يسوع في القربان الأقدس؟

* يسوع في القربان الأقدس، لأنه يحبنا، ويحب أن يبقى دائماً معنا.

في صورة هذا الدرس ترى برشانة هي القربان الأقدس. إلى اليمين ناسٌ من أجناس مختلفة يسجدون ليسوع، إلى اليسار الكاهن يبخر القربان. البخور علامة الاحترام والعبادة. يسوع الموجود في القربان هو يسوع الموجود في السماء. تسجد الملائكة في السماء ليسوع كما ترى في أعلى الصورة. صلِّ ليسوع في القربان. إذهب لزيارته باحترام ومحبة. وعندما يرفع الكاهن القربانة وقت القداس قل: ربي وإلهي.

**19**

**التناول الجيد**

في التناول يأتي يسوع إلى قلبك. يجب أن تكون بلا خطيئة إذا عملت خطيئة فاذهب واعترف للكاهن. بعد الاعتراف تصير صديقاًَ ليسوع. ويكون يسوع فرحان بأن يأتي إلى قلبك بالتناول. يوم التناول تنهض في الصباح وتقول: اليوم يأتي يسوع إلى قلبي فتغسل وجهك. وتلبس ثيابك النظيفة وتذهب إلى الكنيسة. اسمع القداس باحترام، وفكر في صديقك يسوع. صلِّ صلوات قبل التناول. تقدم إلى التناول باحترام كما علمك الكاهن. بعد التناول ارجع إلى محلك واشكر يسوع؛ واطلب أن تكون دائماً صديقاً له.

1. ما شروط التناول الجيد؟

* شروط التناول الجيد هي:
  + أولاً – أن أكون في حال النعمة أي بلا خطيئة.
  + ثانياً – أن أصلي جيداً قبل التناول وبعده.
  + ثالثاً – أن أصوم عن الطعام ساعة واحدة قبل التناول.

في صورة هذا الدرس ترى صبياً يتناول القربان الأقدس. يسوع مسرور به، وملاكه الحارس فرحان كثيراً. هذا الصبي استعد جيداً للتناول. اعترف بخطاياه، وحضر القداس، وصلى صلوات قبل التناول وفكر في يسوع. قل: يا يسوع، أطلب منك أن يكون تناولي جيداً لأني أحبك.

**20**

**مريم العذراء**

مريم العذراء هي أم يسوع. أنت صديق ليسوع. مريم العذراء تحبك لأنك تحب ابنها يسوع. أنت تطلب من يسوع هدايا روحية أي نعماً. مريم العذرتء تحبك وتقول ليسوع أن يعطيك هذه النعم. كل من يحترم العذراء ويحبها لا يعمل الخطيئة. القديسون يحبون مريم العذراء، ويصلون إليها دائماً. هل تحب أنت أيضاً مريم العذراء؟ يسوع يحب كل صبي يحترم مريم البتول لأنه أمه. صلِّ كل يوم السلام عليكِ يا مريم ولو مرة واحدة.

1. لماذا نحترم مريم العذراء؟

* نحترم مريم العذراء، لأنها أم يسوع.

1. ماذا نطلب من مريم العذراء في السلام الملائكي؟

* نطلب من مريم العذراء في السلام، أن تصلي من أجلنا، في حياتنا وفي ساعة موتنا.

في صورة هذا الدرس مريم العذراء تحمل ابنها يسوع. إلى اليمين صبي ينظر إلى يسوع ويصلي المسبحة. إلى اليسار بنت تنظر إلى يسوع وتصلي المسبحة. الصبي يحب يسوع وأمه مريم العذراء. والبنت تحب يسوع وأمه مريم العذراء. تعلم أنت أيضاً أن تحب يسوع وأمه مريم العذراء. وتعلم كيف تصلي المسبحة. صلاة المسبحة صلاة جميلة جداً.

**إشارة الصليب**

بسم الآب، والابن، والروح القدس، الإله الواحد. آمين.

**الصلاة الربية**

أبانا الذي في السموات – ليتقدس اسمك – ليأتِ ملكوتك – لتكن مشيئتك – كما في السماء كذلك على الأرض. أعطنا خبزَنا كفاف يومنا – واغفِر لنا خطايانا – كما نغفرُ نحن لمن أخطأ إلينا – ولا تدخلنا في التجارب لكن نجنا من الشرير. آمين.

**السلام الملائكي**

السلام عليكِ يا مريم – يا ممتلئةً نعمة الرب معك – مباركةٌ أنتِ في النساء – ومباركةٌ ثمرة بطنكِ يسوع. يا قديسة مريم يا والدة الله – صلي لأجلنا نحن الخطأة – الآن في ساعة موتنا. آمين.

**تمجيد الثالوث الأقدس**

المجد للآب والابن والروح القدس – كما كان في الابتداء – والآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين. آمين.

**قانون الإيمان**

أؤمن بإله واحد، آب ضابط الكل، خالق السماء والأرض، كل ما يرى وما لا يرى. وبرب واحد يسوع المسيح، ابن اللـه الوحيد، المولود من الآب قبل كل الدهور، إله من إله، نور من نور، إله حق من إله حق، مولود غير مخلوق، مساوٍ للآب في الجوهر، الذي به كان كل شيء، الذي من أجلنا نحن البشر ومن أجل خلاصنا. نزل من السماء، وتجسد بقوة الروح القدس، من مريم العذراء وتأنس، وصلب عنا على عهد بيلاطس البنطي، تألـم ومات وقُبر، وقام في اليوم الثالث كما جاء في الكتب، وصعد إلى السماء وجلس عن يمين الآب وأيضاً سيأتي بمجدٍ عظيم ليدين الأحياء والأموات الذي لا فناء لملكه. وبالروح القدس الرب المحيي، المنبثق من الآب والابن، الذي هو مع الآب والابن يُسجد له ويُمجد، الناطق بالأنبياء، وبكنيسة واحدة جامعة مقدّسة رسولية، ونعترف بمعمودية واحدة لمغفرة الخطايا، ونترجَّى قيامة الموتى، والحياة في الدهر الآتي. آمين.

**فعل الندامة**

إرحمني يا رب – فإني نادم من كل قلبي – على إهانتي إياك – لكوني بالخطيئة – قد أهنتُ وأغظتُ –   
إلهاً هكذا عظيماً – وصالحاً محبوباً نظيرك – فمن الآن وصاعداً – أنا قاصد بمعونتك الإلهية أن لا أغيظك أبداً – لأني أحبك فوق كل شيء.

**أنا أعترف**

أنا أعترف لله القادر على شيء – وللقديسة مريم الدائمة البتولية – وللقديس ميخائيل رئيس الملائكة – وللقديس يوحنا المعمدان – وللقديسين الرسولين بطرس وبولس – ولجميع القديسين – ولك يا أبانا – لأني قد خطئت كثيراً – بالفكر والقول والفعل – خطئت خطئت – خطيئتي عظيمة جداً - لذلك أطلب إلى القديسة المريم الدائمة البتولية – وإلى القديس ميخائيل رئيس الملائكة – وإلى القديس يوحنا المعمدان – وإلى القديسين الرسولين بطرس وبولس – وإلى جميع القديسين – وإليك يا أبانا – أن تصلوا لأجلي – إلى الرب إلهنا.

**صلاة إلى الملاك الحارس**

يا ملاك الله، المقلدُ حراستي، من رأفتهِ تعالى، نوّر عقلي واحرسني، ودبرني وارشدني، وخلصني من الشر. آمين.

**وصايا الله العشر**

1. أنا هو الرب إلهُك، لا يكن لك إلهٌ غيري.
2. لا تحلف باسم الله بالباطل.
3. احفظ أيام الآحاد والأعياد.
4. أكرم أباك وأمك.
5. لا تقتل.
6. لا تزنِ.
7. لا تسرق.
8. لا تشهد بالزور.
9. لا تشتهِ إمرأة قريبك.
10. لا تشتهِ مقتنى غيرك.

**وصايا الكنيسة السبع**

1. اسمع القداس بالتمام، أيام الآحاد وأعياد البطالة.

2. صُوم الصوم الكبير، وسائر الأصوام المفروضة.

3. انقطع عن اللحم يوم الجمعة.

4. اعترف بخطاياك، قلّما يكون مرة واحدة في السنة.

5. تناول القربان الأقدس، قلّما يكون يكون مرة واحدة في السنة، في المدة الفصحية.

6. أوفِ البركة أي العُشر بحسب العادة.

7. امتنع عن الاحتفال بالعرس في الأزمنة المحرمة.

**صلوات تتلى قبل التناول**

**فعل الإيمان**

يا ربي يسوع المسيح – أنتَ إلهٌ وإنسان – أومنُ بكل قلبي – بأنك في القربان الأقدس – كما في السماء – اجعل إيماني قوياً – لأكون صديقاً لك – بالأعمل الصالحة.

**فعل الرجاء**

يا ربي يسوعُ المسيح – أنت قديرٌ ورحيم – أفتحُ لك قلبي بالتناول – فأرجو أن تفتح لي – باب السماء – لأراك دائماً.

**فعل المحبة**

يا ربي يسوع المسيح – أنت مخلّص جميع الناس – بالموت على الصليب – أني أحبك – أكثر من كل شيء – لأنك تأتي إلى قلبي – وأنت في القربان الأقدس – أحبُّ أيضاً – كل الناس – وأسامح من أخطأ إليّ.

**فعل الندامة**

يا ربي يسوع المسيح – أنت عادلٌ غفور – تحب التائبين – إني متأسفٌ على جميع خطاياي – سامحني يا إلهي – وأعطني النعمة – لأبتعد عن الخطيئة دائماً.

**فعل الشوق**

يا ربي يسوع المسيح – أنت صديقي الحنون – تعال إلى قلبي – وابقَ معي إلى الأبد – إني أشتاقُ إلى القربان – وأفرحُ بالتناول – تعالَ يا يسوع إلى قلبي – تعال يا إلهي.

**صلوات تتلى بعد التناول**

**فعل السجود**

يا ربي يسوع المسيح – أنت ابن الله الحي – أسجدُ لك باحترام – أنت الآن معي في قلبي – أقدّم لك حياتي – وجميع أعمالي.

**فعل الشكر**

يا ربي يسوع المسيح – أنت إلهي ومخلصي – شكراً لك يا يسوع – لأنك جئت إلى قلبي – لا تسمح للخطيئة – أن تدخل إلى نفسي – احفظني طاهراً نقيّاًَ – قريباً من قلبك الحنون.

**فعل المحبة**

يا ربي يسوع المسيح – أنت الفادي الحبيب – أنت تحب جميع الناس – في سر القربان الأقدس – إني أحبُّك يا يسوع – أنت معي في قلبي – فلا تتركني أبداً.

**فعل الطلب**

يا ربي يسوع المسيح – أنت الغنيّ الكريم – تعطي جميع النعم – احفظني في حال النعمة – بارك أبي وأمي – بارك إخوتي وأخواتي – بارك جميع أصدقائي – بارك الكهنة والمعلمين – بارك قداسة البابا – بارك سيدنا البطريرك – ارحم جميع الأموات – ونجنا من الشرير.

يا مريم البتول – يا أم يسوع وأمنا – صلي لأجلنا الآن – في ساعة موتنا. آمين.